

## تعقيب

نديه الدخي / خانصور

تعقيباً على ما نشرتها مجلة زمزم للش العدد الاول / تشرين الاول 2006 مقالة للأخت الكاتبة (سيفي بابي شيخ) تحت عنوان (الثواب والعقاب في تربية الطفل). بدأت الاخت الكاتبة مقالها بوصف الطفل عند ولادته بأنه عبارة عن صفحة بيضاء يمكن للوالدين ان يكتبان عليه ما يشاءن، فأوقفها الرأي بأن الطفل عبارة عن عجينة في يد الوالدين وان دماغ الطفل في تلك المرحلة اقصد عند ولادته عبارة عن شريط مسوح وخالي من أي شيء حيث مع مرور الزمن تدون وتسجل عليه تربية الابوين، كما انني اوافقها الرأي باستخدام مبدء الثواب والعقاب في تربية الاطفال لأن عند غياب هذان المبدءان حتماً سوف تعم الجو فوضه اكيدة. فباستخدام مبدء الثواب تجاه الطفل يعني اشعاره بأنه انجز عملاً صالحاً وسوف يدرك الصواب، والى الان لا خلاف على الموضوع ولكن عند عبارة (فعندما يخطأ الطفل يجب معاقبته .....) وهناك طرق اخرى للعقاب كحرمانه من لعبة يحبها او حرمانه من رحلة تقوم بها الاسرة او من اللعب مع اصدقائه..) فأنا لا اوافقها الرأي وأعتبر بأنه من الخطأ ان يعاقب الطفل بهذه الطرق لانه قد يصاب بأكتئاب وانفعالات

واضطرابات عصبية تؤثر سلبياً على سلوكه اضافة الى احتمال اخر وهو عندما يكبر الطفل يكون قد اكتسب سلوك عدواني نتيجة حرمانه من امنياته واحتياجاته الخاصة. فنقول يمكن ان يوجه اليه العقاب بطرق سليمة وايجابية فمثلاً عندما يقوم الطفل بكسر زجاج النافذة، يمكن ان يقال له طفلي العزيز انك قد ارتكبت خطأ وكسرت الزجاج، سوف اصلحها ولكن لا تقوم بها ثانية، ستكون النافذة مفتوحة وسيدخل اطفال اللصوص والحرامية ويسرقون الحلوة من الشلاجة فلا تقوم بها ابداً وبهذه الطريقة سوف يقتنع الطفل ويتترك هذه السلبية. اما ان نحرمة من اشياءه الخاصة فهذا خطأ برأي الشخصي ولكل واحد منا وجهه نظره الخاصة به مع احترامي لرأي الكاتبة. يمكن تقديم العقاب لهم وذلك بكشف الخطأ الذي ارتكبه اي أن نشرح له كيف أن هذا العمل الذي قام به هو خطأ يعني اقناعه بأنه اخطأ وما الفرق بين الخطأ المرتكب والصواب الذي كان يمكن ان يكون. العقاب للأطفال يمكن ان يعكس الحالة لأنه عندما نحرّم الطفل من اشياء العزيزة عنده سوف نجد الرد السلبي الاكيد.

## أنها العراقية

نارين شيخ شمو

تعرضت المرأة العراقية للذبح والتعذيب بشتى الوسائل وبالاف الطرق، كما كان الدمار دوماً من نصيبها دون اي ذنب... فقط... لكونها عراقية. واليوم يتساءل الكثير عن معنى العراقية ومن تكون؟ وما بنيتها... وكيف تكون في ذاتها... الخ. اجيبهم قائلة انها المرأة التي قتلت بدم بارد بالغازات الكيميائية والتي تحول جسدها الى جثة جامدة وبين احضانها طفلها الرضيع بعمليات الانفصال في كوردستان، هي الانسانة التي دفنت حية بالغدر وهي تستنكر الظلم الذي يعيشه شعبها في وسط وجنوب العراق. انها العراقية التي بيعت بنقود رخيصة للبلدان العربية والغربية نتيجة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي حلت بالعراق، انها المرأة التي اعتقلت واغتصبت واغتصبت وأعدمت... الخ.

انها المرأة الحقيقية التي ضحت بشبابها من أجل ان تربي خمسة اطفال وتجعل منهم شرائح يمكن للمجتمع ان يعتمد عليهم يوماً. هذه هي المرأة العراقية الصامدة التي رفضت ومازالت ترفض الوقوف يائسة بعد أن فقدت زوجها في ظل حروب كانت غاياتها مصالح شخصية لأناس عبدت الكراسي وليس الله، هي التي واجهت المستحيل وصنعت من مواجهتها مستقبلاً رائعاً للجيل الذي تربي على اهايتها ومعاناتها وهي التي كان سلاحها الوحيد في الحياة ايمانها بالله عزوجل بعد هذا الجواب الذي اعتبره تقصيراً بحق المرأة العراقية، أقول لأمي وللكتيريات مثلها بأننا (بناتكن) لن نخذلكن مادامنا احياء ولن نكون الا صورة حية عن عطائكن وصمودكن لأننا جزءاً من ذلك الجسد الذي تحمل عواصف الشتاء وحرقة الصيف وظلم المجتمع الشرقي. كي لا يتعرض اولادهم لأهانات الناس وشهرهم وكي تنطبق كلمة الانسانية عليهم.. فأقول (للعراقيات) لهن بأنكن فخراً ورمزاً لنا وللعالم اجمع.

على عيدو علو

## الانجاب بين الرجل والمرأة

نعم لقد راجعت زوجتي ولمرات عديدة الاطباء الاختصاصيين والنتيجة لا شيء جديد فقلت له هل راجعت انت الاطباء قال لا يحتاج الامر الى ذلك تبتقت ان ذلك هو هروب منه وان العلة تكمن فيه شخصياً وليس في زوجته في هذه الحالة لا تستطيع الزوجة ان تقوم بالانجاب ذلك لأن الجنين يتكون نتيجة لعملية اخصاب بين الحيوانات المنوية الذكرية والبويضة الانثوية والجميع يعلم بان المرأة (الانثى) هي التي تنتج البويضة اما الحيمين فنتيجة الرجل (الذكر) أي لكل من المرأة والرجل دوراً اساسياً متساوياً في عملية الانجاب فاذا

والحنان والعطف الى وليدهما. وان يتعاونوا في توفير حياة هادئة لطفليهما مليئة بالافراح والمسرات. وان يهتموا بتربيته تربية سليمة صالحة. ان المسؤول عن تكوين هذا الجنين هما الوالدين معاً كما انهما المسؤولين عن تربيته فهما يشتركان في تكوينه بعد مشيئة الله سبحانه تعالى ولكن عندما توجد علة في احد الزوجين تمنعهما عن الانجاب فان ذلك لا يتم أي لايد من سلامة الزوجين من كل الامراض وهنا تكمن المشكلة. ففي هذه الحالة يلقي الرجل باللوم والتقصير على المرأة المسكينة ويجعلها في خانة الاتهامات من بينها انها

الاطفال هبة من الباري عز وجل للأبوين وهم يغيرون حياة الزوجين ويدفعها الى الاستقرار والامان وادامة للحب والحنان والتفاهم بينهما وبالتالي تقديم هذا الحب

## الطالب والمدرسة

جندي عثمان اوسو / بيان

على الطالب بعض الواجبات المهمة تجاه المدرسة للأستفادة القصوى مما تقدمه المدرسة من خدمة مهمة في اعطاء المعلومات العلمية للطالب ودروس مهمة في التربية وبناء شخصية الطالب ومن هذه الواجبات:-

- 1- الانتباه الشديد اثناء الدروس لشرح الاستاذ لأن الانتباه والتركيز يوفران للطالب مجهود كبير في الفهم والتحصيل والحفظ والمراجعة وان المعلومات المعطاة بهذه الطريقة سوف تبقى في ذهن الطالب لفترة زمنية طويلة.
- 2- التحضير اليومي لجميع الدروس وذلك باستخدام جدول زمني للأستفادة من جميع المواد العلمية الموجودة ضمن الحصص اليومية دون تأجيل واجب الى يوم غد.
- 3- اعطاء قسط من الراحة بين دراسة مادة واخرى وهذا ما يساعد الطالب على التغلب على آفة الملل التي غالباً ما تحدث عند الطلاب.
- 4- عدم التركيز على مادة علمية دون اخرى بحجة حب الطالب لمادة معينة على حساب اخرى بل يجب توزيع الرغبة في الاستفادة من جميع المواد وبالتساوي وهنا يتكون لدى الطالب ثروة علمية عامة لجميع المواد قبل التخصص في مادة معينة.
- 5- عند دراسة مادة معينة على الطالب أن يدخل في منافسة علمية مع اقرانه التلاميذ حيث أنها تساعد الطالب على التركيز واليقظة.
- 6- على الطالب أن يخرج في نزهة أو القيام بالتدريب على الرياضة الخفيفة او ممارسة هواية محببة له بين فترة واخرى وهذا ما يساعد على اعادة النشاط الفكري لدى الطالب في استيعاب المواد العلمية.
- 7- على الطالب أن يحاول استذكار المواد العلمية بطريقة التكرار الموزع على فترات منتظمة لأن في الاعادة افادة.
- 8- لا يجوز اهمال مادة معينة لفترة طويلة فالاهمال يسبب النسيان لدى الطالب.
- 9- الاعتماد على الوسائل السمعية والبصرية والخرائط والجداول وأجراء المقارنات وغيرها من الوسائل.
- 10- محاولة الطالب في تقليد دور المعلم والمدرس في شرح بعض المواد لزملائه الطلبة.
- 11- الاعتماد على الكتب المقررة في المنهج الدراسي وعدم الاعتماد على الملخصات ومحاولة الطالب في كتابة الملخص بنفسه.
- 12- محاولة الطالب في فهم المادة وليس حفظها لأن الفهم عند الدراسة يثبت ما يقرأه الطالب.
- 13- الاستفادة من نماذج الامتحانات في المرحلة الاخيرة من الاستذكار.
- 14- الابتعاد عن الدراسة في حالة الانفعال من موضوع والتخلص من جميع عوامل القلق النفسي والتوتر العصبي.

## قصائد .. الى البحر

مصطفى حسين السنجاري

(١) ايها البحر الطويل.. العريض  
عجبت من ديدنك السقيم المريض  
تغور في قاعك البلدان، وتخفتي  
والسفن التعبي، وضحايا الحضيض  
ضحايا القدر البغيض..  
وليس فيك قطرة  
تصلح ان تكون عطراً.. او دواء  
او خبزاً... او... او وميض  
ماذا اقول وليس في كرشك  
متسع لشيء اسمه القريض  
(٢) ايها البحر..  
كل ما في الخضم بات يعذبني  
لعل ابسطها، ان الناس تأكل الخبز،  
وانا الخبز يأكلني  
(٣) هذا المستنقع اللاهب  
الأهل بالنقيق والطحالب  
يرفض ان يخفتي بالنجوم والكواكب  
ايها البحر..  
احملني بعيداً، عدمت المراكب،  
عن عالم ليس فيه مكان،  
او كيان، او صاحب  
وليس في ليله الطويل  
ركن لشمعة.. تدخل بضوءٍ شاحب.



كان الرجل عقيماً فعليه ان يتقبل واقعه كما هو ولا يقوم اعداراً وحججاً واهية عن سلامته ولا يتهم الزوجة بأنها العقيمة ويهددها بان يتزوج عليها هكذا يكون الرجل دائماً على الرغم من نداءاته المتكررة والتي يطالب من خلالها بحرية المرأة واحترام حقوقها ومسواتها مع الرجل ناسياً او مستناسياً بأنه ظالمها في كثير من الحالات وهو ناكراً لحقوقها وحرماً لها من ممارسة حرياتنا المشروعة. من خلال ذلك اقترح ان تطالب كل زوجة لم تنجب لزوجها ذرية باجراء الفحوصات الطبية له لبيان سلامته من العقم كما هو حالها دائماً وكذلك ادعو عيادات الاطباء بان يطالبوا باجراء الفحوصات للزوجين معاً عند مراجعة الزوجة للعبادة لبيان العلة واتخاذ ما يلزم لخدمتهم للعلاج ولضمان مستقبلهم.

عاقراً لا تستطيع ان تأتي له بطفل ليملي عليه حياته سعادة وبهجة دائماً هي المذنبه على الرغم من أن العديد من هذه الحالات يعود سببها الى الرجل نفسه والذي يمنع من الحديث بها كبريائه وعظمته بل سطوته على المرأة ولا يقبل النصائح بمراجعة الاخصائيين لغرض اجراء الفحوصات الطبية اللازمة له ولسان حاله يقول انا سليم فلو تزوجت من اخرى لأنجبت لي العديد من الاطفال جهلاً منه وكأن المرأة هي المسؤولة الوحيدة عن الانجاب وليس له دور في ذلك فلو كان الامر كذلك لما تزوج بالفتاة ولما احتاجت هي لذلك طالما كان بإمكانها انجاب الاطفال لوحدها ان ما دفعني الى كتابة هذه السطور هو سؤالي لأحد الاشخاص الذين لم تنجب له زوجته طفلاً ومضى على زواجهما اكثر من (١٤) عاماً هل راجعت الاطباء قال وبكل صراحة